

ان حماية المستوطنين والمستوطنات في الأراضي المحتلة تزيد من تكثيف الاحتلال بكل سيارة ساعي او شاشة بحاجة لحماية وبالرغم من الأسلاك الشائكة على الطريق الرئيسية و عند التجمعات السكانية الفلسطينية كتلته على واجهة المعجمات في الدهيشة او العروب او غيرها فهي لم تمنع قذف الحجارة على المستوطنين . ومع استمرار الدوريات هو مظهر اخر من جندهم ورعنهم من شعبنا . اشتاداها سترداد تكثفة حماية هؤلاً مما يزيد من المعاشرة لاستمرارهم في الاستيطان من قبل قطاع اوسع من الاسرائيليين .

**فلتشدد الهجمة على المستوطنين :**  
لقد حاول الاحتلال ان يخلق حالة من الرعب في ابناء شعبنا من قطعان المستوطنين ، فيهددهم بهولاً ذوي القبائل العفيرة الذين يتراکفون و المسماوات او البنادق في ايديهم فيطلقون النار على المواطنين . انت شدرك ان المستوطنين لهم الحلقة الضعف في الاحتلال وهو حجر عشرة امام قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة .

#### علامات على طريق الحرية

● تسببت مجموعة من الجنود بعم الشباب في قتل مواطن اخر ارادت ان تندى اسنانها من قبله فقد طرحتها من قبله الكثيرون في الاوساط الاسرائيلية اخرهم رابين ، ولكن الجديد اهدا طرحت في الولايات المتحدة ، وبال tatsäch في مواجهة الى الرأي العام العالمي الاكثر مما هي موجهة للفلسطينيين ، اذ ان الرد الفلسطيني الرسمي كان واضحاً من ذلك منذ زمن طويل . فانتفاضة التي وصلت لكل بيت في اركان العالم بطالعها الديمقراطيات والاسلامي اوحت لشامير ان يخاطب العالم من نفس المنطلق ان استطاع .

● اخذ باشعبي الصحف يضع النداءات بين الجرافيد ويختار الوقت الملائم لاظهارها للناس لقراءتها .

#### نهايات ... ارشادات

اخي المواطن : التوقيت العصفي من مظاهر سلطة الشعب وترسيخ تنفيذ نداءات القيادة الموحدة لانتفاضة ، فالالتزام به في عملك وحياتك اليومية .

# الانتفاضة

العدد ٦

من أجل إقامة الدولة الفلسطينية فوق التراب الوطني

## كلمة الانتفاضة

لتحمل على الشال مبادرة شامير

اسرائيلي كما يبدو يحاولون الاصالة بزمام القيادة بعد ما فقدت منهم منه سعة عشر شهراً . نقول هذا ونحن نسمع التفسيرات الواضحة من زعمائهم فهي كما قلنا محاولة لاحتذاب الرأي العام العالمي ولنيس الفلسطيني ، فهم لا يريدون مؤيدین للمقنة عن "الإرهاب" ، بل الشرط للترشح هو التخلص عن "الإرهاب" ، كما ان سكان القدس يسموون في مكان اخر غير القدس ، السجون لن تخلق ... الخ .

واذا ما استطاعت اسرائيل ان تعيده صورتها القديمة للعالم واذا ما افطرت الانتفاضات فانها وفقاً لشروط الانتفاضات و لمجرد القبول بها من الطرف الفلسطيني ستنهي الانتفاضة كما صر بذلك ببرى عندما قال "الورق او الحجارة" و بالتألي فانها - اي الانتفاضات - أصبحت وسيلة اخرى للقها على الانتفاضة ، كالابعاد و هدم البيوت ، والامتناعات والمحازر في بيته وطريقه ونحالين .

ان افاق القيادة واحدة كل الروع بلا انت شامير - لا للدولة ، لا للمنطقة ، لا للمؤتمر الدولي - و بالتألي نعم لاحتلال وللحكم الذاتي ، وهي لا تقع ضمن اية خطة حقيقة للسلام وليس للحظاظ على المسالة الديمقراطية . و اذا كان افضل البلديات المنتخبة انفسهم وفي فترة ما قبل الانتفاضة بسنوات قد عوقبوا بالطرق

في محاولة للخروج من المأزق الذي وضعت فيه الحكومة الاسرائيلية عالمياً نتيجة الانتفاضة و المبادرة السياسية الفلسطينية في المجلس الوطني الأخير ، اطلق شامير ما يسمى بمبادرة تم الترکيز فيها على عملية الانتخابات " في الأرض المحتلة لتشكيل الديمقراطي " .

ان الجديد في مبادرة شامير لا يمكن في قبوله عملية الانتفاضات فقد طرحتها من قبله الكثيرون في الاوساط الاسرائيلية اخرهم رابين ، ولكن الجديد اهدا طرحت في الولايات المتحدة ، وبال tatsäch في مواجهة الى الرأي العام العالمي الاكثر مما هي موجهة للفلسطينيين ، اذ ان الرد الفلسطيني الرسمي كان واضحاً من ذلك منذ زمن طويل . فانتفاضة التي وصلت لكل بيت في اركان العالم بطالعها الديمقراطي والاسلامي اوحت لشامير ان

يخاطب العالم من نفس المنطلق ان استطاع . حيث استطاعت اسرائيل ان تخدع العالم طوال ما يزيد على الأربعين عاماً باسهامها واحة الديمقراطية" في الشرق الاوسط . و جاءت الانتفاضة لتغير هذه التغيرة ، و شامير يحاول العودة ثانية لاقناع العالم بأنه اكثر حرماً على هذا البناء الديمقراطي و لذلك وساتفاق امريكي

تنقلهم بين فرانسا و مدننا ، وقد شاهدناهم يغرون و ايديهم فوق رؤوسهم من جراً الحجارة التي تقدّم عليهم رغم ما يحملون من اسلحة .

ان محاولتهم الاستعراضية باطلاق الرصاص او السير في مواكب تظاهرة ترفع الاعلام الاسرائيلية ما هي الا من قبيل رفع معنوياتهم التي اخذت بالانهيار . و ان سيرهم مواكب شعرهم الدوريات هو مظهر اخر من جندهم ورعنهم من شعبنا .

لقد واجه شعبنا الجيش النظامي المدرب والمزود بباحث الاسلحة المخصصة لقمع الانتفاضة و لن نعجز عن مواجهة قطعان المستوطنين الجبار" . فاسلحتهم اضعف و عددهم اقل ، وقد خبرت كثير من قرأتنا كيف يلقي هؤلاء المستوطنين الجماهيري عليهم ، و ان لم يلقو سلاحهم فستندذ ذخيرتهم خلال دقائق و لن يكون لهم من مفر بعدها .

فلتشدد الهجمة على قطعان المستوطنين لهم الصلة الضعف في الاحتلال وهو حجر عشرة امام قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة .

## نذريات اسرائيلية

● قام احد الجنود بكسر رجاج سيارة احد المواطنين و انهال عليه بالضرب لاحتجاجه على اخذ سيارته لاستخدامها في المدحومات .

● قامت مجموعة من الجنود برمي قاذوراتها في خزان مياه الشرب الموجود على سطح احد البنيات التي تستعملها كنقطة مرآقبة .

في الجهة الأخرى فال موقف الدولي في معارضة الاستيطان يساهم في عزلة المستوطنين و حكمتهم فحتى الولايات المتحدة العدید والعلیف الأول انس اشيل أصبحت تعارض الاستيطان و من المؤكّد ان ازدياد المواجهة و الاستفهام متجرّب الولايات المتحدة التي اظهار مهارة اشد في وجه الاستيطان مما سيعنّك بالتألّي فعلى خلق مزيد من المعاشرة لهم داخل اسر اشيل .

تعتمد المستوطنات بدرجة كبيرة على اليد العاملة الفلسطينية سوًاء في البناء او في الزراعة او قطع المحاصيل او في مجاالت العمل الأخرى ، مما يجعل عملية مقاومة العمل في المستوطنات عملا ضروريًا في مواجهة الاستيطان خطوة ضرورية على طريق ازاحة المستوطنات من اراضها . من جهة ثانية فالجزء الأكبر من مستوطناتهم يسوق في الأراضي المحتلة خامة الزراعية منها ، من هنا فتشديد المقاطعة على المنتوجات الإسرائيليّة و ضرورة تحريرها للسوق الفلسطيني خطوة ضرورية لبقاء مزيد من الخسائر الاقتصاديّة بالمستوطنات . كما يتطلّب هذا ان تحمل القرى و المزارع الفلسطينيّة المسؤوليّة باستئجار المزروعات البديلة لاما تقدّره لـنا هذه المستوطنات فالنتيجة واحدة و المناخ واحد و قد استبيّنا الخبرة وتعلّمنا الزراعة الحديثة خلال السنوات الماضية .

و بالرغم من العدد الكبير نسبياً للمستوطنات التي القيمت والارتفاع التي صودرت إلا أن هذه المستوطنات ما زالت تشكل بؤراً مغيرة مزعولة داخل دولتنا الفلسطينية و عدد سكانها لا يتجاوز عشرات الآلاف . والعديد منهم جاء بسبب التسهيلات الاقتصادية التي منحت لهم من حيث الرفاه والبيت وفتح المصانع وغيرها من الأفرادات المالية وهذه ساهمت بالزوال مع المقاطعة للعمل في المستوطنات و مقاطعة منتوجاتهم و مستنهى مع الآلاف أو احراق ممتلكاتهم . كما أن كل هذه الأفرادات لا تساوي شيئاً ١٥٠ شعر هذا المستوطن ان حياته في خطرو ان مجر تمثيل يستقر على الطريق او ان زجاجة قد تشتعل به في رحلته المقلبة .

صالحهم من استمرار للاحتلال و تقديم التمهيلات لذلك من اقتصادية وغيرها ، اخيراً خلال الانتفاضة توفر الحماية لهم ، ف يأخذ فقط المستوطنين اشكالاً مختلفة سواءً عن الأحزاب السياسية اليمينية التي تدهمهم او من خلال تجمع مجالس الاستيطان او التكتلات و الميليشيات التي اوجدوها للاعتماد على نفسها ، و الحكومة من جهتها تحاول الاستفادة من هؤلاء لترسيخ وجودها في المناطق المحتلة و تطبيق سياساتها باستبعاد الزراعة و الحاق الاقتصاد الفلسطيني بالأس اشيل و غيرها من اهداف الاحتلال ، من ناحية شائنة تتمعمل المستوطنين كدالة تهدد بهم شعبنا و خاصة خلال الانتفاضة فهي تهدد بيان تطلق سوابق المستوطنين من عقالهم لييفتكوا بنا و يعملوا على قتل الشباب و تدمير الممتلكات ، و هذا ما تستمع به بعض الاوقات من قبيل التهديد بما هو اكبر كما حدث في قلقيلية و الغليل و بيتنا وغيرها ، مع ان الاحتلال يدرك ان استفزاز المستوطنين للهالي تكون هو القوة وخيمة على جيشه و عليهم انفسهم لهذا فهو معنى بعدم افلاتهم على فارسهم بل فقط التهديد بهم حيث ستكون النتيجة مكسي فزداد المواجهة و الانتفاضة بدلاً من تتوقف .

لمستوطنون هم الحلقة الضعف :  
يلتقي الاستيطان بشكل عام مع

يلقي الاستيطان بشكل عام معارضة من جانب قطاع كبير من الاسرائيليين موًعاً من احزار السياسة او من عامة الشأن . و قد اردت هذه المعاشرة مع اندلاع لانتفاضة واستمرارها . كما تلاقى مهرفات المستوطنين و اعتداؤتهم على الفلسطينيين مزيداً من الاستباً من الشارع لاسرائيلي بالرغم من المحاوالت الدعائية الاعلامية الكبيرة التي تقوم بها وسائل الاعلام ، انهم اثنى على اظهار هؤلء بالمدحبي الارهابيين الذين يستعرضون للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة ، الا ان التعاطفهم في الشارع الاسرائيلي يتراجع ساستمرار الانتفاضة و اشتداد المواجهة و زيادة استفزاز هؤلء بالفلسطينيين و الاعتداء على ممتلكاتهم و التسبب في قتل جرح الاسراس من شعبينا .

العودة ، فهم يحاولون استغلال تاریخهم و  
واقعهم علينا كالقول بان بهود العالم لا  
يستطيعون هندهم ، و ان الاستفادة نحن  
الذین اوجذبناها و نحن الذین نهائی تحت  
الاحتلال ، ان هذه الفرایع لا تتطلّب علينا  
فنحن شعب واحد شته الاجتلاح و الاستیلاً  
على الارض و ان  $\text{٤٠}$  عاماً من التشرید لم  
 تستطع ان تقطع العلاقات الاجتماعية بيننا  
و لم تستطع حتى الدول العربية و الاكثر  
قرباً منا يشوهها ان تدمجنا و تصرّفنا  
ليبعدها عن قيمتنا . انتنا سنقبل بالخطب  
ایة مبادرة حقيقة يكون أساسها اقاماة  
دولة فلسطینية و حق العودة و تقریر  
المحیر ، ان الاستخدامات الديمقراطیة هي  
مطلوب اساسی داخلي في دولتنا و سنتتم فقط  
بعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضی  
المحتلة و ليس قبله .

ان مبادرة شامير والتي من المتوقع  
ان تحفل مكاناً اعلامياً لفترته سنتين<sup>\*</sup>  
كما انطفاء الكثیر غيرها والتي لا تستحب  
لتحطّيلات الحال الفلسطیني و شریز من  
جديد المبادرة الواقعية الفلسطینية  
التي ستعدّم و تختفي كل المؤمرات واللصاب  
المبهلوانیة و معها على طريق اقامة  
دولتنا بالضھار و باستھرار الاستفادة  
متقدمة حتى الانتصار .

الختلفة من ابعاد و تفجير و عزل ،  
شانه لا يؤهل من ان يحتل اي منصب ایة  
سلطة رسمية سياسية بل انهم ممنوعون من  
الدعابة للدولة و لحق تقریر المصير كما  
يشترط شامير .

و بالطبع لا يغيب عن بال شامير  
ورأيين و كل السفاحين انتنا نتوق  
للديمقراطیة اكثر من اي شعب اخر لاما  
عانياد من الاحتلال وظلم و اقتلاع و تشرید .  
و انتنا نتوق ایما لانتخابات برلماننا و  
ممثلينا في مؤسسات دولتنا وحتى في  
منظمنا و يعرف هو كذلك بان الاحتلال  
نفسه و تشكیلة الدول العربية التي  
تتوزع فيها شعبنا في التي تمعننا من  
ممارسة هذا الحق الديمقراطی لانهم غير  
ديمقراطيين و على راسهم الاحتلال . نحن لا  
نريد دروساً من محتلين فنحن شعب مريق  
نعرف بالضبط ماذا نريد و نعرف ان  
الاحتلال لا يمكن ان يبرر الابوحة البشع و  
بالطالی فنحن نعمل لكنسنا عن ارضنا  
لنقیم دولتنا و نماري الديمقراطیة  
بالشكل الذي نريده .

ان المحاولة ايجاد قيادة بديلة او  
عزل الداخل عن الخارج قيادياً او عمبياً  
و اجتماعياً هي الاخرى لعمیة على تفاصيل  
الاوس الفلسطینية الشابة وسائلات في حق

الموتمر العربي ضمانة للنيل الشامل

القضية الفلسطينية في شكل عقد المؤتمر الدولي من حيث أن المطالبة كانت بعقد مؤتمر شامل للملاكيات وبعدها أصبح فعال بدل كامل للملاكيات، بل، اعتبروا ذلك تنازلاً يمكن أن يضر إلى حد كبيره، وكان قبول حزب العمل الإسرائيلي بذلك ما قبل انتخابات بطنطا مؤتمر دولي سقفاً لمشكلة، وقد طرحت الشكال أخرى تنص في نفس الاتجاه الاشتراكي على حل النزاع منها مؤتمر أفريقي - أمريكي ومؤتمر أمريكي - سوفييتي، وكل هذه الشكال كان المقحوم ومارال منها العن بجواهر حل المسألة الفلسطينية بآليات نحن نقبل بالمؤتمر الدولي بالشروط

جامعة الوجهة ضد المحتوى المُهين

المحور الاردني - المصري - العراقي يبدو  
كما يلي: اكبر المحاور الامريكية في المنطقة هذا  
اذا لم نعن السعودية . وهذا المحور و  
اسباب مختلفة يحاول ايجاد شرخ بين  
الفلسطينيين و الموارين لغير  
الفلسطينيين للخل الامريكي . وهذا ما  
لاحتنا اشاره في زيارات الاخيرة  
للوشنطن وفي نفس الوقت الذي تعيش فيه  
سوريا في غزارة سياسية لاسباب ذاتية و  
المواهدة امركيه عربية في لبنان  
لابعاد سوريا عن حل النزاع الشرقي او سعي  
بالمفهوم الواقعى و الشامل ، شأن  
المحور الثلاثي باتفاقية السعودية  
يهماقون الصراع بحل القضية الفلسطينية  
وفق شروط اسيادهم .

انها واقعون من ان الموقف  
الفلسطيني سيظل متمسكا و انه لن يتبدل  
بسائق من ذلك وللحصول على افضل شكل  
للوصول الى ذلك هو التمسك بقرارات  
الدولة المغيبة هو التمسك بقرارات  
المجلس الوطنى التاسع عشر و الذي يطرح  
حل شامل للصراع العربي الامريكي بوجود  
كافية الظروف في مؤتمر دولي فعال .

ان الانتقام مستمرة و هي الفضاعة  
للمتهدى للمواهرات الرجعية الامريكية في  
المنطقة . ان النفال المشترك للوصول  
إلى هدف مشترك سيخلق و لا بد اساسا جديدة  
للحوار مع اي طرف عربي على اسس واضحة و  
متکافئة دوتها وصاية او التفاف او تذليل  
من اي كان سوا من سوريا او المحور  
الاردني المصري - العراقي . الشعب قرق و  
الشعب نفسه سيقيم سلطنته ، و سيمعرف  
المتأمرون اي مأوى سيلقون .

جامعة آندر

إن ما حدث في خالبين لم يكن وليد المدفأة ولم يكن نتيجة تصادم وتطور المواجهات التي من الممكن لها أن تحدث أثراً افتتاح هادي وافتقال اخبار أو ما شابه ذلك و إنما كانت لاحقاً مذمراً و مجرزة بشعة مع سبق الاعمار الهدف منها ردع القرية ووقف مقاومتها واجهارها على قبول الواقع الاستيطاني حولها و التسليم و الرفوح لما يمكن ان

الفلسطينية للأسباب التالية :

أ- القرارات الدولية هي التي اعطت  
مرعية لقيام دولة اسرائيل بناءً على  
الفقران ١٨١ و ١٣١ نفسه يعطيها الشرعية  
لإقامة دولتها .

ب- ان المسألة الفلسطينية كانت هي جوهر  
الصراع والذى نتج عنه الاحتلال اراغي دول  
عربى آخر .

ج- ان من مصلحة العالم بما في ذلك  
اوروبا و أمريكا و الاتحاد السوفياتي و  
بقية الدول الاعضاء في مجلس الامن حل  
النزاع العربى الاسرائىلى بشكل شامل  
للبىء بمراحل جديدة من المبنى في هذه  
المنطقة .

د- ان هذه الدول بالذات هي المطالبة  
باجتاحة الخصائص المستقبلية لأى حل يتفق  
عليه .

لكن اسرائيل و أمريكا و بعض بحثات  
متفرقة وسرواها وافحة تحاول ان تجد حللا  
للقضية الفلسطينية بهمبدأ عن القضايا  
الاخرى و سلالات تحاول استبعاد سوريا من  
هذه الحل . و اذا كان شرف الكيسنجرى و كامب ديفيد  
من جديد فانها تعنى باشانت شرف هذه  
التجزئة ايضا . اتسا نعلم جيدا ان  
ميزان القوى الحالى ميزان لمصالح اعدائنا  
و بالتالى فإنه بالاستفادة الفخرى من  
التابعى الدولى و بناء على قرارات الامم  
المتحدة مجتمعة فالمعترض الدولى مطالب  
بتتحققى الدولة الفلسطينية . و اذا كانت  
اسرائيل ما زالت شرف عقد المؤتمر  
الدولى فانها تحاول استبعاد اطراف اخري  
او اوراق اخرى يمكن ان تتفطط عليها ، من  
اجل تقديم فئات على طاولة المفاوضات  
المباشرة .

ان تقديرنا لطبيعة الخلافات  
الفلسطينية السورية و جمها يجب ان  
لا يغيب عن الذهاب اهمية التمسك بـ شعار  
ال مجلس الوطنى الاخير - دولة من خلال  
مؤتمر دولى . و هذا التمسك بالذات هو  
الضمان لاحتياط سوريا نحو العبرة  
الفلسطينية و الحل الشامل دون التمسك  
بأشكال مختلفة من الالتفاف و التقاضي عن  
الواقعية السياسية كما تفعل سوريا .

ان ما يشير و تشمئز له الخواص هو  
الاطار الذى تطرح به القضية . اخر ان

المستوطنات التي تقام على أرضنا المصادرية، من ناحية شائنة فمقاطعة المبادئ الهرأيشيلية ضاغطة أو زراغبة اوقعت مزيداً من الخسائر بهذه المستوطنات لأن كثيراً من منتوجاتها تسوق لابنها شيئاً، فلم تعد المستوطنات المشروع التجاري العريض بل أصبحت عيناً آخر على الاحتلال.

وقد أخذت المواجهة شكلاً آخر بقطع الطريق على المستوطنين والذى تعم بوسائل عديدة من وضع الحواجز والأطارات المشتعلة على الطريق إلى سك الزبائن عليها، إلى عمل الكماش لوسائل نقل المستوطنين وفرضها بالحجارة والرجاجات الفارغة و الرجاجات الحارقة، والخسائر هنا كبيرة بعشرات السيارات و ملايين الدولارات حسب الإحصائيات الهرأيشيلية، بما إضافة إلى ما توقعه من اصابات في صنوف المستوطنين.

وقد امتد التصدى للمستوطنين ليشمل ائتلاف ممتلكاتهم ليس فقط سياراتهم بل منزوهاتهم و مزارعهم ومصانعهم مما يزيد من خسائرهم الاقتصادية، وفي حين تعرفت بعض المستوطنات للقطيع العباءة والكهرباء، و اذا كانت قوات الاحتلال تقطيع الماء و الكهرباء عن قراناً و تهاصرها فاشناً سقطت بالمثل العاً و الكهرباء عليهم . و بالرغم أن لديهم المولدات الكهربائية الاحتياطية و خزانات المياه وغيرها من الاحتياطات إلا اننا نتفق عليهم حتى نجحهم على الرحيل لهم بالغلب تعودوا على الحياة المترفة و توفر وسائل الرعاية وبن يتخللوا ظروف العيش العصبة التي اعتاد عليها شيئاً و تعرس فيها .

المستوطنون والحكومة الهرأيشيلية : يمارس المستوطنون كاي قطاع في المجتمع الهرأيشيلي لديه مصالح معينة، غطوا على الحكومة الهرأيشيلية لتلبية اشتياقها لـ<sup>1</sup> الشعبيـة عـدـاً

المستوطنون في الراـضـيـةـ منـ شـرـ المـصـاـدـرـ عـدـاًـ الشـعـبـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـ

مقـاـوـمـةـ لـاقـامـةـ دـولـتـنـاـ الـفـلـسـطـيـنـيـ

عـتـبـةـ يـعـادـرـنـ الـرـافـيـ عـدـاـ

يـلـتـنـاـ وـ عـدـرـ رـزـقـنـاـ كـمـاـ اـشـهـمـ يـسـقـونـ

لـارـدـاـ الصـائـشـيـةـ فـيـحـرـمـونـاـ منـ زـرـاعـةـ

لـارـقـ وـ اـرـوـاـ الـمـزـرـوـعـاتـ وـ الـشـجـارـ

يـسـمـتـحـنـوـاـ هـمـ بـهـاـ فـعـلـوـطـاـشـتـهـمـ خـضـرـاـ وـ

رـضـاـ يـاسـبـاسـةـ مـبـاـضـافـةـ لـهـذـاـ فـهـمـ يـعـتـدـونـ

لـىـ مـمـلـكـاتـ الـمـوـاـطـنـينـ فـيـتـلـفـونـ

لـمـرـزـوـعـاتـ وـ يـفـتـلـعـونـ الـشـجـارـ وـ يـقـتـلـونـ

لـمـوـاشـيـ اوـ يـحـرـمـونـهـاـ مـنـ الـعـشـبـ الـأـخـرـ

هـنـاـ فـعـدـاـ شـعـبـاـ لـهـمـ عـطـيمـ وـ غـفـيـهـ

لـيـهـمـ اـعـظـمـ وـ لـاـ مـجـالـ لـلـتـحـاـيـشـ اوـ

لـمـهـادـنـهـ مـعـهـ

لـتـصـدـيـ لـلـمـسـتوـطـنـيـنـ :

لـقـدـ اـسـجـانـ شـعـبـاـ لـهـذاـ الـقـيـادـةـ

الـمـوـدةـ لـلـإـنـسـانـ فـيـ مـوـاجـهـةـ الـمـسـتوـطـنـيـنـ

لـ التـصـدـيـ لـهـمـ،ـ حـيـثـ عـانـىـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ وـ

فـاشـيـتـهـمـ وـ تـعـصـبـهـمـ الـكـثـيرـ وـ اـنـدـيـ

شـعـبـاـ رـخـماـ كـبـيرـاـ وـ مـبـادـرـ عـالـىـةـ فـيـ

بـيلـ الـتـصـدـيـ لـهـمـ وـ الرـدـ عـلـىـ اـعـتـدـاـ اـتـهـمـ

فـلـمـ يـعـدـ مـوـقـعـهـ اـنـ يـرـاقـبـ بـطـشـمـ وـ يـكـظـمـ

غـيـرـهـ حـيـثـ يـرـىـ اـرـضـ تـعـادـلـ وـ تـسـبـحـ وـ

يـسـكـتـ،ـ فـقـدـ جـاءـ وـقـتـ الـتـصـدـيـ لـهـؤـلـءـ

الـفـاشـيـنـ وـ لـنـ يـتـوقفـ الاـ يـرـجـلـهـمـ عـنـ

اـرـضـاـ وـ اـقـامـةـ دـوـلـتـنـاـ الـمـسـتـقـلـةـ وـ حـرـكةـ

الـاسـتـيـطـانـ الـتـيـ شـهـدـ مـدـاـ كـبـيرـاـ فـيـ

الـسـنـينـ الـصـائـشـيـةـ شـهـ تـوـقـعـتـ خـلـالـ الـإـنـسـانـةـ

وـ الـعـدـ الـتـنـاـرـيـ قدـ دـاـ فـكـشـرـاـ مـنـ

الـمـسـتوـطـنـيـنـ تـرـكـوـاـ مـسـتوـطـنـاتـهـمـ بـحـشـاـ مـنـ

مـكـانـ اـكـثـرـ اـمـنـاـ اوـ اـكـثـرـ رـيحـاـ

اـخـدـ الـتـصـدـيـ لـلـمـسـتوـطـنـيـنـ اـشـكـالـ

مـخـلـفـةـ بـدـاـ مـنـ مـقـاطـعـةـ الـعـلـمـ فـيـ

الـمـسـتوـطـنـاتـ فـيـ موـاصـمـ عـيـنـةـ اوـ بـكـلـ

دـاـمـ،ـ فـاخـدـتـ حـرـكةـ الـبـيـنـاـ

تـوـقـعـ وـ لـحـقـتـ بـهـاـ الـخـسـاـرـ الـاـقـتـصـادـيـةـ مـنـ

جـرـاـ مـقـاطـعـةـ الـعـلـمـ فـيـهـاـ،ـ كـمـاـ اـنـ اـرـضـاـ

يـمـعـاتـنـاـ هـنـاـ اوـلـىـ يـعـرـقـنـاـ مـنـ هـذـهـ

يقوم به الجيش والمستوطنون ابتداءً من المقرر داخل القرية بحرية وسلام وانتهاً بمصادرة أرضاً أو ترحيل سكانها . التوادج الاستيطاني حول نحالين ، التي تبعد 12 كم عن بيت لحم ، يلفها من جميع الجهات ويقوم على قمم الجبال المحاطة بها 1 من جنوبه جنوباً وكفار مصيون وروش زوريم - شبيحة - والون شفوت - البلوطية - شرقاً ونبي دانييل في الشمال الشرقي و مدينة بيتشار في الشمال الغرب ، هذه المستوطنة التي افتتحها دافيد ليفي قبل ستة أشهر لتنبع في مرحلتها الأولى عشرين ألف مستوطن . منذ شهر عديدة و خلال الافتتاح لم يستطع أحد من هذه المستوطنات الوصول من مستوطنة إلى الأخرى إلا تحت حماية الجيش و كان على المستوطنين المسير في دوره كبيرة حتى يملؤن إلى المكان الذي يريدونه . وقد كان لشبان القرية البطل الفضل في أن تبقى القرية شامخة تقوم بدورها كثيلاتها من القرى الفلسطينية في التهدى للجيش ومستوطنيهم و أبعادهم عن أرضها وقد ساروا بهم بالحصار .

بدأ الاتخام لقرية لبلة الخميس 13/4/1989 بان دخلت القرية دورية من جرى الحدود بالجيش الشاب و استبدل حرس الحدود بالجيش النظامي . واستمر نظر التجول ستة أيام ماريا خالها التجول بشعر طرق القمع والتنكيل و اقتحموا البيوت وكسروا محتوياتها و اعتقلوا من وجوده من الشاب . في تلك الليلة دفن الشهدا في القرى المجاورة بدون حضور جاثلتهم . لقد قدمت قرية نحالين والتي يبلغ عدد سكانها حوالي 4 الف نسمة ستة شهادة ، لكنها بقيت مشربة مشابهة شابة على العهد و متبقى كذلك شوكة في حلق الجيش والمستوطنين وستبقى مثالاً لعمود فراسا الفلسطينية التي تحروم الجيش والمستوطنين من دخولها . وستكون هذه 2 كم من القرية يتجهون مشياً إلى القرية وعدهم حوالي 300 جندياً . ودخل هؤلاً القرية الساعة الرابعة والنصف وأخذوا بطلاق الرصاص ورشاشاً على البيوت والأشجار والزقة والحيوانات حيث كسرت

#### تحية للشعب الأردني الشقيق

رداً على الإجراءات الاقتصادية المتسلية التي اتخذها النظام الأردني على مدار الشهر الأخيرة انطلق الشعب الشقيق . و إذا كانت الخطوة الأولى برفع الأسعار قد اتخذت منذ ما يقرب سنة فإن

ذلك عوامل أخرى ساعدت على تأثير الوضع الاقتصادي وبالذات خلق أزمة للنظام ، فمنذ رفع الأسعار لأول جرى ذلك الارتباط مع السلطة الغربية مما أثر على العوائد على السوق والبنوك الأردنية هي ذلك الفلسطينيين في الخارج ، وجرى تخفيض الدينار بشكل رسمي للاستجابة لمتطلبات صندوق النقد الدولي ، تلك منع الاستيراد مما خلق أزمة في الحصول على المواد الأساسية كاللحوم والسكر والسيوف وغدت ظاهرة الغواصات مألوفة حتى في العاصمة الأردنية ، و مال السياسة الاقتصادية التي اتبعت حينذاك بتفصير اتخاذ تلك القرارات لدعم الصناعة الوطنية على حد أدنى اتهم ، و الهجوم على الصناعة وخلق محالاتهم ، و عقد المؤتمرات من أجل جلب الأموال من المغتربين لا محاولة لإفساد أي ظاهرة انتقام قبل حصولها ، إذ استمرت كل العشاريب السابقة بمحاولات ترقيع ما يحدث على الساحة الاقتصادية الأردنية ، و كان بالامانة إلى ذلك وقع تأثير وقف الحرب العرالية الإيرانية التي استفاد النظام الأردني منها كثيراً وتحول إلى سوق و تاجر على حساب هذه العرب فالشاحنات والجرارات الأردنية قد ازدادت مع متطلبات النقل على السوق العراقي مما جعل وقوفها يترك أثره على معظم القطاعات الوسيطة والتجارية وحركة البنا ، والفنين الملحقين بذلك القطاعات ، و كانت القصة التي قمت الحكومة الأردنية رفع الأسعار على المواد الأساسية والمحروقات ، و إذا كانت المطاهير انتطلقت من سواني مصان فان الأزمة نفسها قد طالت كل القطاعات بحيث لقيت استجابة عالمية من مختلف المناطق ، إن اطلاق المظاهرات من الجنوب الأردني يحمل مدلولات كثيرة لهذه المناطير بالذات هي مناطق اردنية خالدة تحمل الولاية للعائلة المالكة و تحمل معنى عميق للزمرة لتطال كل الشاي ، فهو لا بالذات هم قاعدة النظام الأساسية في الجيش والشرطة ، و بالذات ما كانت لتشهير الأحداث الانتقامية لولا أنها طالت و اثرت على كل عائلة وبيت في الأردن ، كما أنها تأثرت كلياً باسم النظام لمنه من استغلال الوضع والإدعاء باسهامها بين